Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

لا يدنسه رغبة جامحة ولا لهفة على فتاة من فتيات القرية اللاتى كن يشاركنه لعبته المفضلة ، فقد كان غارقا فى الجسد يهفو الى غذاء روحى بعد أن نضبت ذخيرته من أحاسيس الحب العفيف .

وانتهوا من أفكارهم وعاد عرفة الى غرفته ينظر الى حقيبته وحيرة الثياب فى شغف ، تراوده فكرة أن يحملها وينطلق ، ولكنه كان يعتصم بالصبر حتى لا يغضب الشيخ فى آخر يوم له فى بيته .

وراح الوقت يمر وئيدا وئيدا ، وكل من عرفة والشيخ وفردوس يتعجل مروره ليقضى على التوتر الذى يعيش فيه ، وأخيرا ارتفع رنين جرس « الكرتة » فتفحت نفس عرفة فرحا ، وانقبض صدر الشيخ ، وانخلع فؤاد فردوس هلعا وكاد يفلت منها زمام أمرها وتند منها صرخة .

وأسرعت فردوس الى غرفة الفتى تودعه وقلبها يرفرف بين ضلوعها كجناح حمامة ، وقابلته وهو مقبل وقد حمل حقيبته وحيرته فاستشعرت رغبة مستبدة تغريها بضمه وتقبيله ، ولكنها قاومت تلك الرغبة وقالت فى صوت متهدج تخنقه العبرات .

ـ مع السلامة .

وافسحت له الطريق ووقفت ترنو اليه من خلال دموعها التى انبثقت .ملأ مآقيها ، ولم تعد ترى شيئا فمسحت عبراتها بظهر يدها ، ورأته وهو يتجه الى باب الشقة فأسرعت اليه وهمست :

ـ الا تودع العم سويلم ؟

ووضع الحقيبة على الأرض وانطلق الى غرفة الشيخ ، وقال وهو يمد له يده مصافحا :

ـ عن اذنك يا عمى ، القاك على خير .